

أدب الكاتب

وقال : ومما ضادَّ هذا المعنى فَبَدَنَوُهْهُ بُنَاءُهُ (شَدِيدُ عَانِ) (وَرَيَّانِ) (وَمَلَانِ) (وَسَكْرَانِ) .

قال سيبويه : (وَدَيَّرَانِ) في معنى سَكْرَانِ لأن كليهما مُرْتَجٌّ عَلَيْهِ .

قال : (وَفَعَلٌ) يأتي في الأدوية وما قارب معناها يقال : رجل (وَجَعٌ) (وَدَوٌ) 602 (وَدَبِطٌ) (وَدَبِجٌ) (وَدَبِجٌ) (وَلَوٌ) (وَوَجٌ) وَعَمِيَّ قلبه فهو (عَمِيٌّ) جُعِلَ الْعَمِيَّ فِي الْقَلْبِ بِمَنْزِلَةِ الْأَدْوَاءِ .

وكذلك (وَجَلٌ) وأشباهه - مما يكون من الذُّعْرِ والخوف - شُدِيهٌ بِهِ لِأَنَّهُ دَاءٌ أَصَابَ قَلْبَهُ نَحْوُ (فَرَقٌ) (وَوَجَلٌ) (وَفَزَعٌ) وقالوا : (جَرَبٌ) (وَشَعَثٌ) (وَحَمِقٌ) (وَقَعَسٌ) (وَكَدَرٌ) (وَخَشِنٌ) .

وقالوا : (سَهَكٌ) (وَلَخِنٌ) (وَلَكِدٌ) (وَلَكِنٌ) (وَقَنِيمٌ) (وَدَسِكٌ) كل هذا للشيء يتغير من الوَسَخِ ويسودُّ جعلوه كالداء لأنه عيب .

وشبهه بذلك ما تَعَقَّقْتُدٌ ولم يسهل نحو : (عَسِرٌ) (وَشَكِسٌ) (وَلَقَسٌ) (وَضَيِسٌ) (وَلَحِنٌ) (وَلَحِزٌ) (وَنَكِدٌ) (وَوَلَحِجٌ) لأن هذه أشياء مكروهة فجعلت كأدواء . وقد يدخل فَعِيلٌ على فَعِلٍ في بعض هذا الباب قالوا : (سَقِيمٌ) (وَمَرِيضٌ) (وَحَزِينٌ) .

ويدخل أفعِلٌ عليه قالوا : (شَعَثٌ) (وَأَشْعَثٌ) (وَجَرَبٌ) (أَجْرَبٌ) (وَحَمِقٌ) (وَأُدْمِقٌ) (وَقَعَسٌ) (وَأَفْوَعَسٌ) .

وجاءت أشياء مضادة لما ذكرنا فَبَدَنَوْهُا عَلَى فَعِلٍ قالوا : (أَشِرٌ) (وَبَطَرٌ) (وَفَرِحٌ) (وَبَهَجٌ) (وَجَذَلٌ) (وَسَكِرٌ)